المحاضرة الاولى

افلام الحركة

هذا النوع الادبي الرئيس يشمل الافلام التي تحتوي على اصطدام هائل, وطاقة هائلة مستمرة, والكثير من المجازفة(المغامرة) والحركة. وربما مشاهد مطاردة طويلة, وسباقات, وعمليات انقاذ, ومعارك, وفنون قتالية, وجبال وتسلق للجبال, وكوارث هدامة ( فيضانات, وانفجارات, وكوارث طبيعية, ونيران(حرائق)....الخ, وقتال, وعمليات هروب, وحركة مستمرة, ووتيرة سريعة وخلابة, وابطال مغامرون-هذا كله صمم لهروب المشاهدين من الواقع مع تتابع الاحداث الى جوهر الفيلم.

ان افلام الحركة وافلام المغامرة ذات امكانية اكثر من هائلة كأحد انواع الافلام, وكثيرا ما تتداخل افلام الطرق مع افلام الحركة. ( شاهد قوائم افلام المغامرة كأمثلة لصور الحركة-المغامرة). كلا النوعين من الافلام تأتي بأشكال متنوعة او هجينة: قصص الخيال العلمي او الفضاء , وافلام الاثارة(التشويق), ومسرحيات الجريمة, والحرب, والرعب, وافلام الغرب....الخ. في معظم الاوقات, تكون افلام الحركة هي اعظم وانجح افلام الشباك(تحصد مبالغ هائلة). لكنها تفتقر الى النهايات الحاسمة بسبب ابطالها او اشرارها السطحيين(الذين يفتقرون الى العمق)

المغامرة الاساسية تدور حول بطل مغامر او شخصية رئيسية مرسومة من قبل احد الممثلين البارزين: بروسلي, وستيفن سيجال, وسلفستر ستالون, وهاريسون فورد, وتشاك نوريس....الخ.

النساء في افلام المغامرات تلعب عادة ادوار المتواطئين او المرتبطين بعلاقة رومانسية مع البطل, بالرغم من ان افلام الحركة الحديثة تحتوي شخصية انثويةبارزة لتوسيع رقعة الفئات المستهدفة سكانيا (لزيادة جمهور افلام الحركة).

غالبا يكون هناك بطل اوبطلة واسع الحيلة يقاوم الصعاب, والظروف التي تهدد الحياة, اومجرم شرير, و-او احتجاز ومطاردة بعضهم باستخدام اساليب مختلفة من وسائط النقل( باص, سيارة, وسفينة, وقطار, وطائرة, وخيول, وعلى الاقدام....الخ), مع تحقيق النصر او الخلاص بعد انجاز بدني مضني وعنف ( لكمة, وعراك, واطلاق نار). كانت افلام الحركة تقليديا توجه الى جمهور الذكور بأعمار تتراوح بين 13الى منتصف الثلاثينات في كل من الاسواق الامريكية والعالمية.